

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

بحث من إعداد

هدي حسن أحمد عبد المالك

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف علي تقييم ما حققه مقرر التفكير النقدي من أهداف من وجهة نظر طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، والتعرف علي متوسط رضاهم حول مقرر التفكير النقدي، والوقوف علي نقاط القوة وجوانب الضعف للمقرر من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وصممت أداة الاستبيان لقياس متوسط رضا عينة الدراسة عن مقرر التفكير النقدي واشتمل الاستبيان علي (37) عبارة تضمنت معايير التقييم من حيث (المهارات المكتسبة، المادة العلمية، طرق وأساليب التدريس، أستاذ المقرر، الكتاب الدراسي، الامتحان)

وقد طبق البحث علي العينة قوامها (230) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وقد أشارت النتائج إلي ارتفاع متوسط رضا الطلاب عينة البحث عن مقرر التفكير النقدي وما تحقق من أهدافه، وأنهم قد استفادوا من دراسة مقرر التفكير النقدي في توظيف مهارات التفكير النقدي في المواقف المختلفة التي يواجهونها.

الكلمات المفتاحية: مقرر التفكير النقدي - تقييم مقرر من وجهة نظر الطلاب - طلاب كلية التربية النوعية.

Evaluative study of the satisfaction of students of the Faculty of Specific Education, Cairo University on the achievement of the objectives of the critical thinking course from their point of view

Abstract

The research aims to:

Identifying the evaluation of the critical thinking course from the point of view of students of the Faculty of Specific Education, Cairo University, and their average satisfaction with the critical thinking course, and to identify the strengths and weaknesses of the course from the students' point of view

And to achieve the objectives of the research was used **descriptive method, and designed a questionnaire** tool to measure the average evaluation of the sample of the study decision critical thinking. The phrase included the evaluation criteria in terms of (acquired skills, scientific material, methods of teaching, professor of course, textbook, exam) and applied research on the sample consisted of (230) male and female students of the first year students at the Faculty of Specific Education, Cairo University.

The results indicated to the high average evaluation and satisfaction of the research sample for the critical thinking course, and they have benefited from studying the critical thinking course in employing critical thinking skills in their lives.

Keywords: Critical Thinking Course - Course Evaluation
Students of Faculty of Specific Education

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

بحث من إعداد

هدي حسن أحمد عبد المالك

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

مقدمة

لاشك أن جوهر العملية التعليمية هو تنمية قدرات التفكير الحر والمستقل والمنفتح وكذا التعامل مع المجتمع الأوسع نطاقاً عاماً ومع سوق العمل خاصاً ويزداد الأمر صعوبة فيما يخص عملية إعداد وتأهيل خريج كليات التربية النوعية، والذي يحتاج أثناء إعداده إلى اكتساب مهارات خاصة فكرية وتقنية وفنية تؤهله للعمل في مواقع ومجالات مختلفة إلى جانب عمله بمدارس التعليم الأساسي، مما يستوجب عدم اقتصار عملية التدريس على التلقين وحشد المعلومات كماً فهناك ضرورة لتطعيم الكم بالكيف وبتنمية القدرة على التعامل مع الجديد في العلم ومناهج التفكير العلمي والمنظم والمرتب، واكسابه مهارات التفكير النقدي التي من شأنها تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي تمهيداً لتجسير الفجوة التي تزداد اتساعاً بين مضمون العملية التعليمية وما يحتاجه سوق العمل من مهارات معينة.

ونظراً لأهمية التفكير النقدي في جميع مجالات التعليم، لما يتسم به من إكساب المتعلمين كيفية مواجهة متطلبات المستقبل، حيث يعد التفكير النقدي من الأهداف التي يسعى التعليم لتحقيقها، فضلاً عن دوره الفعال في مساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة التي يواجهونها في حياتهم اليومية، فقد أصبح التفكير النقدي ضرورة تربوية.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

فضلاً عن أنه يحسن وعي الطلبة وخصوصاً في الجامعات، إذ يجب عليهم أن يتفاعلوا مع القضايا المطروحة علي الساحة العالمية والإقليمية والمحلية، ويكون لديهم القدرة علي التعاون مع هذه القضايا بروح ناقدة، كما يعمل علي تقليل الجنوح الأخلاقي والتقليل من فرص الجريمة؛ لأن هذا النوع من التفكير يعد الفرد معرفياً لإدراك العدالة والأمن وغيرها من المفاهيم. (عدنان يوسف، 2004، ص 227)

ومن هذا المنطلق اتخذت إدارة جامعة القاهرة علي عاتقها أن يصبح طلابها قادرين علي ما هو أكثر من مجرد التفكير، بل طلاب قادرين علي إصدار أحكام منطقية عقلانية في جميع مناحي الحياة، وفهم أعمق للمشكلات التي يواجهونها مما يسهم في اتخاذ القرارات الملائمة في حلها، فضلاً عن تمكين الطلاب من مواجهة متطلبات الحياة العملية، ولكي يتحقق هذا كان هناك مبادرة أطلقتها جامعة القاهرة وكان لها السبق بين الجامعات الأخرى وهي مقرر التفكير النقدي الذي تم تدريسه لأول مرة علي مستوى مرحلة البكالوريوس بجامعة القاهرة للفرقة الدراسية الأولى بجميع كلياتها، في العام الجامعي 2018 - 2019م.

ومن منطلق أن المنهج ليس مجرد مجموعة من المعارف والمعلومات والبيانات التي يدرسها طلاب الجامعة للحصول علي شهادة جامعية، وإنما المنهج في الجامعة ينبغي أن يعكس الحياة ذاتها، بحيث يشمل المعارف والخبرات العملية، وأدوات التعليم التقنية، والأحداث التي يموج بها المجتمع أو البيئة من حول الطالب، وخاصة الطالب الجامعي، فأن المرحلة الجامعية هي مرحلة التكوين الفكري والاجتماعي والعلمي والسياسي، ولذلك يجب أن تتمحور مناهج الجامعة حول ما يسهم في تنمية وبناء المتعلمين ليكونوا فاعلين وقادرين علي مواكبة ظروف الزمان والمكان. (مجدي إبراهيم: 2003، ص113)

وعملية التقييم والتقويم لا يجوز النظر فيها بمعزل عن المنظمة الشاملة للعملية التعليمية كلها، والتطوير ضرورة بقاء لا يملك أحد الأطراف تأجيله أو تعليقه زمنياً، والمعيار الذي يسيطر علي الفكر التنموي هو التنافس من أجل الجودة الشاملة، والتي من

شأنها أن تنظم كل محاور العملية التعليمية (المناهج _ التدريس _ مهارات أداء المعلم_ أداء الطالب)، والتقييم وسيلتنا الوحيدة للتحقق من وجود الجودة الشاملة في كل منظومة العملية التعليمية، والتقييم ليس مجرد فرز بهدف العزل، أو رصد بهدف التسجيل، بل التقييم إجراء تنموي، علاجي (شبل بدران: 2011، ص 92).

وقد أوضح (Biney, et al., 2008) أن تقييم البرامج الأكاديمية عملية تكتسب أهمية كبيرة تُسهم في تحسين تعلم الطلاب من خلال إتاحة فرص مستمرة لتعديل وتطوير المناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقييم، اعتماداً علي التغذية الراجعة من تقييم الطلاب لكافة عناصر العملية التعليمية، ويمثل التقييم أداة للمساءلة في التعليم من خلال توفير الأدلة علي فعالية التدريس، ومدي نجاح البرامج في اكساب الطلاب لنواتج التعلم المستهدفة، وهو عملية مستمرة تهدف لفهم وتحسين تعلم الطلاب. (في: محمود مصطفى ومحمد إبراهيم، 2015، ص 251)

وخلاصة القول، أن مناهج الجامعة ليست مجرد مجموعة محاضرات أو دروس عملية معملية، وإنما هي السبيل لبناء كينونة وهوية المتعلمين، فضلاً عن أهمية وجود مستوى مقبول من الرضا الطلابي عن تلك المناهج والمقررات الدراسية الأمر الذي يعكس أثاراً قد تكون إيجابية تحتاج إلي تعزيز أو سلبية تحتاج إلي تحسين وتطوير لذلك كان لا بد من الوقوف علي تقييم ما حققه مقرر التفكير النقدي من الأهداف المنشودة من وجهة نظر الطلاب ومدي رضاهم عن هذا المقرر.

مشكلة البحث

واجهت برامج إعداد المعلم علي مدي سنوات طويلة انتقادات متعددة - حتي من جانب المتخصصين في الميدان التربوي- نتيجة ضعف مستوي تأهيل مخرجاتها في الجوانب المهنية والأكاديمية والثقافية، ونُظر إليها نظرة الشك والريبة فيما تقدمه من مخرجات فشلت في اكتساب الحد الأدنى من الممارسات المهنية والأخلاقية الجيدة (محمود مصطفى ومحمد مصطفى، 2015، ص 240) وقد تناولت بعض الدراسات

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

العملية المقررات الدراسية وكشفت أوجه القصور ونقاط القوة بتلك المقررات، حيث سعت دراسة (عواطف حسان: 1991) إلي وضع معيار يتم في ضوءه الحكم علي مقررات الوسائل التعليمية الخاصة بشعب الطفولة بكليات التربية، وتقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير مقررات الوسائل التعليمية الخاصة بكليات التربية ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة التركيز في تعليم مقررات الوسائل التعليمية الخاصة بشعب الطفولة علي الجانب المعرفي دون غيره من جوانب الخبرة. كما سعت دراسة أمجد زكريا (2001) إلي تصميم معيار لتقويم المقررات الموسيقية لكل فرقة دراسية، والكشف عن جوانب القوة والضعف في المقررات الموسيقية بكليات رياض الأطفال وشعب الطفولة، وتقديم تصور مقترح للمقرر الموسيقي لكل فرقة دراسية يساعد علي تحقيق أفضل للأداء الموسيقي للطالبات بكليات رياض الأطفال وشعب الطفولة.

كما اجريت بعض الدراسات حول قياس رضا الطلاب عن عناصر العملية التعليمية منها خاص بتقييم أعضاء هيئة التدريس وأخري حول البرامج والمقررات الدراسية منها دراسة (عبد الله المنيزل، وأحمد يوسف: 1999) التي هدفت إلي التعرف علي آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في عملية تقييم المقرر الدراسي وطرق تدريسه بجامعة السلطان قابوس، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك بعض الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة نحو عملية تقييم المقرر الدراسي وطرق تدريسه، إلي جانب أن آراء أعضاء هيئة التدريس في عملية تقييم الطلبة كانت سلبية. ودراسة (Binney, 2005) التي أشارت نتائجها إلي ضرورة توفر العوامل التالية من أجل الحصول علي الدرجة الإيجابية لرضا الطلاب والطالبات، وهي: توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة، حاجة الطلاب إلي محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلي تواصل مباشر مع الأستاذ وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة بحيث يفتقدون إلي الاتصال المباشر مع الأستاذ، وضرورة تنوع وسائل التقييم لتشمل الاختبارات المقالية والإنترنت والكتاب المفتوح. كما أفادت دراسة (محمود

مصطفى، محمد إبراهيم: 2015، ص 239) أن تقييم الطلاب للعوامل المؤثرة في تحقيق نواتج التعلم جاء متوسطاً في جميع المحاور عدا محور أساليب التعلم فتتحقق بدرجة كبيرة، كما أشارت نتائج دراسة مجدي حناوي (2017) إلي أن درجة تقييم المقرر بنمطه الإلكتروني ذاتي التعلم، سواء من وجهة نظر طلبته أم منسقيه تراوحت بين عالية وعالية جداً علي جميع فقرات الاستبانة، وأنه لا توجد فرق دال إحصائياً في درجة تقييم المقرر بين طلبته ومنسقيه.

وقد أكد (Beare, Pau: 2015,pp 77- 92) علي ضرورة التعرف علي رؤية الطلاب ورضاهم عن محتوى المقررات التي يدرسونها باعتبارهم المستفيد الأول من دراسة هذه المقررات، وحيث تركز معايير الجودة في مجملها علي خدمة المستفيد، فقد باتت من الضروري الوضع في الحسبان مدي تقييم الطلاب لكل ما يقدم لهم من معلومات ومعارف ومهارات وقيم، كمركز أساسي تُبني عليه عمليات وإجراءات وخطط التحسين المستقبلية لتطوير تلك المقررات، ويؤخذ علي واضعي محتوى المقررات الدراسية في العديد من الدول إهمال آراء الطلاب وقلة استطلاع توجهاتهم نحو محتوى هذه المقررات، مما يترتب عنه ضعف الاستفادة منها في تطوير أدائهم واكسابهم القدر المناسب من المهارات والمعارف والقيم التي تساعد علي النجاح في ممارساتهم المهنية المستقبلية.

ومن ناحية أخرى تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أهمية مهارات التفكير النقدي وأكدت أن مهارات التفكير النقدي يمكن اكتسابها من خلال برامج تدريسية وتدريبية وأنشطة ومقررات دراسية، ومنها دراسة (Goldberg, 1991) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي يتضمن مهارات التفكير الناقد في القدرة على تنمية مجموعة من المهارات، وطبقت الدراسة علي عينة من 93 طالباً وطالبة من الصف الثامن الأساسي، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهم اختبار (أنيس - فير) للتفكير الناقد قبل تطبيق البرنامج وبعده، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في الأداء على اختبار التفكير الناقد بين الجنسين لصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج، كما

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

أجريت (Dyer & Myers, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير نمط التعليم على مهارات التفكير الناقد، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من 236 طالباً وطالبة في كلية الزراعة، عبر برنامج تطوير مهارة القيادة في العلوم الحياتية في جامعة فلوريدا، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات. أما الطلاب والطالبات الذين يدرسون بأسلوب التعليم المجرد التسلسلي فقد حصلوا على أعلى الدرجات في مهارات التفكير الناقد، ولا توجد فروق في أنماط التعليم الأخرى. كما هدفت دراسة Reid & Anderson (2012) إلى تطبيق برنامج مصغر في التفكير الناقد لتحسين المخرجات التعليمية لبرنامجين في إدارة الأعمال في جامعة ميدوسترن (Midwestern) الأمريكية، ونتج من تطبيق البرنامج أن هناك تحسن في المخرجات في التفكير الناقد لهؤلاء الطلاب الذين تم إخضاعهم للبرنامج. كما سعت دراسة (نوار محمد 2012) إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية للتعرف على الفروق في مهارات التفكير الناقد حسب التخصص الدراسي، والتعرف على درجة تقدير الذات والتعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات حسب التخصص الدراسي، طبقت الباحثة اختبار كاليفورنيا لقياس التفكير الناقد ومقياس تقدير الذات من إعداد كوبر سميث، بلغ عدد أفراد عينة البحث (100) طالبة وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة مهارات التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي لم يدرسن المادة على مقياس التفكير الناقد بمهاراته الخمس والدرجة الكلية لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وقامت (زينب عبد الرازق 2017) بإعداد برنامج تدريبي قائم على أسلوب دمج مهارات التفكير التباعدي ضمن محتوى بعض المقررات التربوية لتنمية مهارات التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وقد بلغ عدد العينة 120 طالب من طلاب المستوى الثالث والرابع بكلية التربية تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من البرنامج التدريبي واختبار مهارات التفكير الناقد، وأشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق رأت الباحثة ضرورة التعرف علي رأي طلاب جامعة القاهرة ومدي رضاهم حول مقرر التفكير النقدي وما تحقق من الأهداف المنشودة، حتي يتسنى وضع خطة تحسينية حول مقرر التفكير النقدي بما يسهم في زيادة فاعلية هذا المقرر. ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقق أهداف مقرر التفكير النقدي؟

وتنبثق منه عدة تساؤلات:

- ما متوسط رضا الطلاب حول مقرر التفكير النقدي وتحقيق أهدافه؟
- ما المعايير التي يتم من خلالها تقييم مقرر التفكير النقدي؟
- ما العلاقة بين دراسة مقرر التفكير النقدي واكتساب المهارات المستقبلية؟
- ما العلاقة بين دراسة مقرر التفكير النقدي واكتساب مهارة حل المشكلات؟
- ما مدي توظيف الطلاب لمهارات التفكير النقدي في المواقف المختلفة؟
- ما مدي مساعدة مقرر التفكير النقدي في فهم واستيعاب بعض المواد الدراسية الأخرى؟

- ما مدي رضا الطلاب عن المحتوى العلمي لمقرر التفكير النقدي؟
- ما مدي الاهتمام بالربط بين المادة العلمية والتطبيقات العملية في تدريس مقرر التفكير النقدي؟

- ما مدي تنوع طرق وأساليب تدريس مقرر التفكير النقدي؟
- ما مدي سهولة ووضوح الكتاب الدراسي الخاص بمقرر التفكير النقدي؟
- ما مدي رضا الطلاب عن الامتحان الخاص بمقرر التفكير النقدي؟

أهداف البحث

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

استهدف البحث الحالي التعرف علي رأي طلاب كلية التربية النوعية في مقرر التفكير النقدي ومتوسط رضاهم عن هذا المقرر ومدي اكتسابهم مهارات التفكير النقدي، والوقوف علي نقاط القوة وجوانب الضعف في تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظر الطلاب.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في عدة نقاط علي النحو التالي:

- 1- أهمية تقييم الطلاب للمقررات الدراسية والتعرف علي وجهة نظرهم ومستوي رضاهم عن مقرر التفكير النقدي لأن دراسة رأي الطلاب ذو أهمية في تحسين العملية التدريسية.
- 2- الإسهام في فاعلية محتوى مقرر التفكير النقدي لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها منه.
- 3- الارتقاء بالنظرة العقلانية المستقبلية لطلاب الجامعة من خلال مقررات دراسية جديدة.
- 4- كما تتبع أهمية البحث كمنطلق يستفيد منه أعضاء هيئة التدريس في السعي للتعرف علي وجهة نظر الطلاب وتقييمهم للمقررات الدراسية في وضع رؤية تطويرية وتحسينية لمقرراتهم الدراسية وفقاً للمهارات المكتسبة.

مصطلحات البحث

التقييم Assessment:

ويقصد به في هذا البحث المعايير المستخدمة للحصول علي آراء طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة والتعرف علي متوسط رضاهم عن مقرر التفكير النقدي، ومنها المهارات المكتسبة، المادة العلمية، أستاذ المقرر، طرق وأساليب التدريس، الكتاب الدراسي، الامتحان.

تقييم مقرر من وجهة نظر الطلاب Course Evaluation:

هو مصطلح عام يقصد به الحكم علي مدي ملائمة المقرر الدراسي لمواجهة الحاجات التعليمية المحددة والتقييم اللاحق للمدي الذي تم فيه الوفاء بهذه الحاجات.

[Av. At: https://hrdiscussion.com/hr110845.html](https://hrdiscussion.com/hr110845.html)

مقرر التفكير النقدي Critical Thinking Course:

هو مقرر دراسي تم إعداده من قبل نخبة من أساتذة جامعة القاهرة وباحتياها كمطلب جامعة يتم تدريسه لطلاب الفرقة الأولى بمرحلة البكالوريوس في جميع كليات جامعة القاهرة، بهدف اكسابهم مهارات التفكير النقدي والتفريق بين أنماط التفكير الفعال والتفكير غير الفعال.

الإطار النظري للبحث:

التفكير النقدي

اختلفت وتنوعت التعريفات ما بين التفكير الناقد والتفكير النقدي فهل هناك اختلاف بين الكلمتين؟ كلمة الناقد هي اسم فاعل يقوم بالفعل، بينما نقدي هي صفة لصاحب الفعل الذي يقوم بعملية النقد فتري الباحثة أنه لا يوجد اختلاف بين القيام بالنقد أو الاتصاف بالنقد كلاهما يمنح التفكير مهمة النقد. وقد تناول الباحثين تعريفات متعددة للتفكير الناقد، حيث عرف واطسون التفكير الناقد بأنه المحاولة المستمرة لاختيار الحقائق

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر
التفكير النقدي من وجهة نظرهم

أو الآراء في ضوء الأدلة التي تسندها بدلاً من القفز إلى النتائج، ويتضمن بالتالي معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة. (في: جابر عبد الحميد، يحيي هندام: 1970، ص 2)

وعرفه (إبراهيم وجيه 1971، ص 354) بأنه عملية تقوم علي تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات، ومناقشتها وتقويمها والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة ومراعاة موضوعية العملية وبعدها عن عوامل الذاتية كالتأثر بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية.

ويعد إينس (Ennis,1985) أحد قادة حركة التفكير الناقد ويعرفه بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتناول ما يجب اعتقاده، أو عمله في موقف ما أو حادث ما، ويتسم بسمتين أساسيتين، الأولى: أنه تفكير عقلي بمعنى أنه يؤدي إلي استنتاجات وقرارات سليمة مسوعة أو مؤيدة بطريقة مقبولة، والثانية: أنه تفكير متأمل يظهر فيه وعي تام لخطوات التفكير التي يتم التوصل بها إلي الاستنتاجات والقرارات. (في: إسماعيل إبراهيم: 2009، ص61)

وعرف (Pual et al., 1990) التفكير النقدي بأنه تفكير ذو توجيه ذاتي، يعبر عن جودة التفكير التي تؤدي إلي الوصول إلي الهدف، وهذه الجودة تتمثل في الوضوح، الإلتقان، والحرص، والمناسبة (الملائمة)، والتتابع، والمنطقية، والعمق، والاكتمال، والوحدة، والحرية، والكفاءة. (في: حسني الشيمي: 1998، ص29)

وذكر (فاروق السيد: 1993، ص42) إذا كان التفكير الناقد ينصب علي بحث وتقويم الموضوعات أي بحث يظهر عناصر القوة والضعف، فإنه لكي يتم ذلك يقوم الفرد بجمع كل الوقائع بطريقة واقعية تؤسس علي البحث الموضوعي بقصد العثور علي مقدمات لهذا الموضوع.

التفكير النقدي هو التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم علي جدارتها أو قيمها. وهو ينطوي علي التساؤل والتحدي وتقييم الأفكار، ويعتبر من أرقى أنواع التفكير. (حسني الشيمي: 1998، ص27)

ويعرف (سويد 2000) التفكير الناقد بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم بتقويم المعلومات التي تواجهه، حيث يستخدم التفكير العقلي المبني علي مجموعة من الإجراءات، والقواعد، والمعايير التي يتم الحكم في ضوءها علي مدي مصداقية المعلومات، ومن ثم استخدامها في الغرض المطلوب. (في: محمد صالح، عبد الرؤوف محفوظ: 2010، ص84)

وبين (فهيم، 2002، ص 240) أن التفكير الناقد هو القدرة علي الحكم علي الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير معينة من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق دراسة دقيقة، وتصنيف الأفكار والوصول إلي الاستنتاج الصحيح الذي يؤدي إلي حل المشكلة.

وعرفه (Moor and Parker: 2002) بأنه عبارة عن الحكم الحذر والتمثاني لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه أو تأجيل البت حول مطلب ما أو قضية معينة، مع توفر درجة من الثقة لما نقبله أو نرفضه. (في: وليد رفيق العياصرة: 2011، ص 27)

ويشير (Sternberg, 2003) إلي أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات والعمل علي صنع القرار، وتعليم مفاهيم جديدة.

وبالرغم من تنوع تعريفات العلماء والباحثين للتفكير الناقد، إلا أن معظمهم يشترك في أن التفكير الناقد قد يكون نمط التفكير الذي يعمل عندما يطلب من الفرد الحكم علي قضية ما، أو مناقشة موضوع أو تقديم رأي، وأن هذا النمط من التفكير يتطلب سلسلة من جمع المعلومات واستعراض الآراء المختلفة لمناقشة هذه الآراء لمعرفة الصحيح منها، وكذلك تمييز جوانب القوة والضعف في الآراء المتعارضة وتقديمها بطريقة موضوعية

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر
التفكير النقدي من وجهة نظرهم

بعيدة عن التأثير بالعوامل الذاتية، والبرهنة علي صحة الرأي الذي يوافق عليه أو الحكم الذي يصل إليه، وقد يتطلب هذا البرهان بدوره الرجوع إلي المزيد من البيانات واستخدام أسلوب أو أكثر من الأساليب المنطقية (حسن محمد: 2008، ص 245)

مهارات التفكير النقدي

يتضمن التفكير النقدي عدداً من المهارات، والتي ينبغي أن يكتسبها الفرد ويتقنها كي يقوم بتوظيفها في مختلف المواقف التي يتعرض لها في حياته التعليمية والمهنية. وقد حدد واطسن وجليسر (Watson & Glaser, 1980) مهارات التفكير النقدي في الآتي:
(في: وليد رفيق العياصرة: 2011، ص 33)

- التعرف علي الافتراضات: وتشير إلي القدرة علي التمييز بين درجة صدق معلومات محددة، وعدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.
- التفسير: ويعني القدرة علي تحديد المشكلة والتعرف علي التفسيرات المنطقية، وتقدير إذا ما كانت التعميمات والنتائج المبنية علي معلومات معينة مقبولة أم لا.
- الاستنباط: ويشير إلي قدرة الفرد علي تحديد بعض النتائج المترتبة علي مقدمات أو معلومات سابقة لها.
- الاستنتاج: ويشير إلي قدرة الفرد علي استخلاص نتيجة من حقائق معينة، ملاحظة أو مفترضة ويكون لديه القدرة علي إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
- تقويم الحجج: وتعني قدرة الفرد علي تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم علي مدي كفاية المعلومات.

وقد حدد باير (Beyer, 1985) مهارات التفكير النقدي بأنها تقرير مصداقية المصادر، وتقرير الدقة الفعلية لعبارة معينة، تمييز المعلومات والادعاءات والأسباب،

واكتشاف التحيز، ومعرفة حالات عدم الثبات المنطقي والمغالطات في الحجج، وتقدير مدى قوة حجة معينة. (في: محمد صالح، عبد الرؤوف محفوظ: 2010، ص 91)

سمات الشخصية الناقدة

يطلق علي الشخص الذي يميل إلي استخدام مهاراته في التفكير الناقد بأنه يمتلك روحاً ناقدة، ولا نستطيع أن نسمي من يمتلك مهارات التفكير مفكراً ناقداً إلا إذا استعمل هذه المهارات، وبناء علي اجماع هيئة الخبراء للمفكر الناقد المثالي، فإنهم يمكن أن يوصفوا أيضاً في تعاملهم مع قضايا وأسئلة ومشاكل محددة بالصفات التالية:

- الاجتهاد في البحث عن المعلومات اللازمة للموضوع.
- المنطقية في اختيار وتطبيق المعايير.
- المحافظة علي النظام والترتيب في العمل مع الأمور المعقدة والمركبة.
- الوضوح في التصريح بالسؤال.
- التصميم أثناء مواجهة المصاعب.

ويري (Steven, 1998) أن الصفات التي يجب أن يتصف بها المفكر الناقد هي:

- أن يكون متفتح الذهن نحو الأفكار الجديدة.
- أن لا يجادل في أمور لا يعرف عنها شيئاً.
- أن يعرف متي يحتاج إلي معلومات أكثر عن شيء ما.
- أن يعرف أن لدي الناس أفكاراً مختلفة نحو معاني الكلمات.
- أن يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقية والنتيجة التي يجب أن تكون حقيقية.
- أن يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في تحليل الأمور.
- أن يحاول الفصل بين التفكير العاطفي الانفعالي والتفكير المنطقي.
- أن يحاول بناء مفرداته وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

- أن يتساءل عن كل شيء لا يفهمه.
- أن يأخذ بالاعتبار الجوانب المختلفة في الموضوع. (في: محمد صالح، عبد الرؤوف محفوظ: 2010، ص 93)

وقد عرف باول (Paul) المفكر الناقد بأنه إنسان منطقي غير متحيز يتمتع بمهارات تفكير عالية (إسماعيل إبراهيم: 2009، ص 59) ويمكن اعتبار الفرد مكتسباً لمهارة التفكير النقدي أو إنساناً ناقداً إذا كان أكثر قدرة علي الاستنتاج والتأمل، وأكثر تفتحاً، يكبح جماح التهور، ويتخذ الموقف المناسب عندما تكون الظروف سانحة، ويتقبل بصدور أوسع مشاعر ورؤية الآخرين. (حسني الشيمي: 1998، ص 30)

تعليم مهارات التفكير الناقد من خلال المناهج الدراسية

كثير من الدراسات تناولت أهمية التفكير النقدي وخاصة في المجال التربوي والتعليمي فأوضحت دراسة (Dark,2006, p.3-10) أن كثير من التربويين رصدوا مفهوم التفكير الناقد ونادوا بضرورة تنميته لدي الطلاب كهدف تربوي، ووجوب اعتباره عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي.

كما أوضحت دراسة (أحمد القواسمة، 2014، ص 2677) أن التربية النقدية تهدف إلي تكوين العقل بما يمكنه من إصدار الحكم علي الأفكار والتصورات والأحكام الأخرى لمعرفة مدي انسجامها واتساقها عقلياً قبل اعتمادها، فالعقلية النقدية لا تقبل الأمور والحوادث كما تروي لها، ولا تسرع إلي تصديقها، بل تعرضها علي ميزان العقل ومحك التجربة للتحقق من مدي صحتها أو خطئها، لذا ألح ديكرات في قاعدته المشهورة " البداهة " علي ألا يسلم المرء بأمر أنه حق ما لم يتأكد بالبداهة أنه كذلك، والتربية النقدية عكس التلقينية، فالأخيرة تحيل الإنسان إلي وعاء مطلق وتغثال فيه كل تفاعل خلاق.

كما ذكرت (سلاف مشري: 2014، ص150) أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، وتوصلت إلي أن التفكير الناقد يساعد علي فهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي يتعلمه الطالب، باعتبار التعلم في أساسه عملية تفكير، كما أن التفكير الناقد يلعب دوراً في تمكين المتعلمين من مواجهة متطلبات المستقبل، من خلال اكتساب الأساليب المنطقية والعقلية في استنتاج الأفكار وتفسيرها وتقييمها والتحقق من صحتها وتطبيقها.

كما أشارت دراسة (فاضل إبراهيم: 2001، ص 274) أن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات مست كل الميادين مما طرح علي التربويين إشكالية الإنسان النوعي الذي يمكنه التكيف مع هذه المتغيرات، فقد نادي عدد من الباحثين بوجوب توجيه التعليم لتنمية القدرات النقدية كمفهوم جديد للمعرفة والتعلم، ويرى بعضهم أن التفكير الناقد هو السلاح الوحيد الذي تمكن الطلاب من مواجهة إفرزات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرون، لذا بدأ التربويون يعطون الأولوية لهذا النمط من التفكير منذ الثمانينات من القرن العشرين، وأصبح بذلك من أهم الأهداف التربوية التي تسعى إلي تحقيقها المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

وتتضح أهمية التفكير إذا ما قورنت بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات الأقل تقدماً، حيث نجد الأولي تحل مشكلاتها علي أسس علمية وتبتكر وتجدد دائماً، في حين أن الثانية ليس لها أي دور فعال سوي استهلاك كل ما تنتجه المجتمعات المتقدمة، وهذا يعني أن الإنتاج الجيد ليس سوي حصيلته تقدم تلك الدول وليس سبباً له، ومن هنا زادت الحاجة إلي العقلية المفكرة والناقدة القادرة علي الخلق والإبداع (أحمد اللقاني: 1979، ص 4)

كما تتجلي أهمية التفكير الناقد في كونه يزيد من فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي ويجعله أكثر وعياً وإدراكاً لدوره الجديد في العملية التعليمية والذي لم يعد كما هو معروف، يقتصر علي مجرد تلقي المعلومات المتضمنة في المناهج، بل يتعداه إلي الدور الإيجابي والنشط من خلال ما يتوقع أن يساهم به من إلقاء الأسئلة (سليمان الشيخ: 1982، ص135)

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر
التفكير النقدي من وجهة نظرهم

كما أكد كل من اليزابيث وفيدلير (1990) في مقال بعنوان الحوار التربوي إلي أهمية التفكير الناقد تبدو في الدراسة الجامعية لأنه يساعد علي تكوين مهارة التعلم الذاتي. (في: إبراهيم أنور: 2006، ص37)

أهداف تدريس مقرر التفكير النقدي

تتمثل أهداف المقرر في أن يصبح الطالب بعد دراسته للمقرر قادر علي:

1. تحديد موضع التفكير النقدي بين صور التفكير الإنساني ومستوياته وأنماطه المختلفة.
2. معرفة ماهية التفكير النقدي ومهاراته المختلفة.
3. اكتشاف الأخطاء الشائعة في التفكير.
4. تحديد معايير التفكير النقدي.
5. التميز بين أنماط التفكير الصحيحة وغير الصحيحة.
6. تطبيق مهارات التفكير النقدي في المواقف الحياتية المختلفة.
7. تطبيق التفكير النقدي والمنطقي في حل المشكلات، واتخاذ القرارات المتنوعة.
8. اكتشاف مدى صدق وصحة الحجج، وجوانب القوة والضعف فيها.
9. اكتشاف المغالطات المنطقية في التفكير.
10. تطبيق مهارات القراءة النقدية على المواد المقروءة في مختلف المجالات.
11. تطبيق مهارات التفكير النقدي في التعامل مع ما يعرض بوسائل الإعلام المختلفة.
12. كشف طبيعة الأساليب الدعائية والإعلامية.
13. تطبيق مهارات التفكير النقدي لمواجهة وسائل الإعلام.

تقييم الطلاب للمقررات الدراسية

ترجع أهمية مشاركة الطلاب في تقييم المقررات الدراسية بكافة جوانبها في أنها عملية تحدث فرقا إيجابياً في تقديم تغذية راجعة لأعضاء هيئة التدريس عن مدي جودة المقرر الدراسي، ومدي حاجته للتعديل والتطوير، أوالإضافة والحذف، بما يتوافق مع

المتغيرات المعرفية والتكنولوجية الحديثة، ومدي ارتباطها بالممارسات الواقعية والتطبيقية في العمل، وتوافقها مع متطلبات سوق العمل، ومدي إسهام المقرر في اكساب الطلاب لمخرجات التعلم المستهدفة وتسهم في تحقيق المعايير الأكاديمية وتحسين جودة التعليم. (Harry G Murray: 2005, pp. 1-15)

لقد استخدم تقييم الطلاب للعملية التدريسية لأغراض تحسين وتطوير الأداء أو ما يسمى بالتقويم التكويني أو لأغراض التقويم النهائي ووفقاً لرأي دنكن وبارنس (Dunkin and Barnes, 1989) فإن عملية تقييم التدريس لها أربع أهداف رئيسية تتمثل فيما يلي: (عبد الله المنيزل، أحمد يوسف: 1999، ص 125)

- 1- تسهيل عملية صنع القرار وذلك فيما يتعلق بالترقية والتثبيت في الجامعة (التقويم النهائي).
- 2- التزود بمعلومات وإطار مرجعي يمكن من خلاله تحسين عملية التدريس (التقويم التكويني).
- 3- التزود بمعلومات تساعد الطلبة علي الاختيار بين المقررات (تقويم مستمر).
- 4- التزود بالمعلومات المطلوبة لإجراء أبحاث حول فاعلية عملية التدريس (تقويم مستمر).

أن الأسباب التي تدعو لتقييم المناهج بين الفنية والأخرى متعددة وكثيرة ويمكن أن نجعلها في النقاط التالية: (أفنان ذروة: 1999، ص ص 70-71)

- 1- تطور العلم والمعرفة وظهور آراء ونظريات وقوانين ومبادئ جديدة تدفعنا إلي تقييم المناهج لتتأكد من أنها تتضمن آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلم المختلفة.
- 2- ثورة الكمبيوتر والمعلومات والاتصالات وظهور شبكة الإنترنت العالمية وتطور مهارات وأساليب مختلفة للتواصل الإنساني، وتطور وسائل الإعلام المختلفة.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

3- تغير المجتمع ومفاهيمه وأحواله وأساليب حياته وطرق تربيته وتعليمه كنتيجة للتطور في أساليب التربية وعلم النفس والفلسفة إلخ. ويغض النظر عن الأسباب التي تدعو إلي تقييم المناهج فإن الهدف من تقييمها هو إحداث التغيير والتعديل والتحديث لأهدافها ومحتواها ووسائل تعليمها وطريقة تطبيقها وأساليب تقويمها، وفق أحدث ما توصل إليه العلم والمعرفة في المجالات العلمية.

طلاب كلية التربية النوعية Students of Faculty of Specific Education

في ضوء السياسة التعليمية للدولة، وما صدر عن المؤتمر القومي لتطوير التعليم في يوليو 1987م من توصيات، ومع الحاجة المتزايدة لمعلمين في مختلف التخصصات النوعية، فقد صدر قرار وزير التعليم العالي رقم 1096 بتاريخ 22/10/1988 بإنشاء كليات التربية النوعية تحت إشراف الوزارة وكانت كلية التربية النوعية بالدقي في طليعة هذه الكليات حيث أنشئت في العام الدراسي 1988-1989م. وفي عام 1998 صدر القرار الجمهوري رقم 329 بضم هذه الكليات إلي الجامعات التي تقع في نطاقها، وبذلك شرفت كلية التربية النوعية بالدقي بالانضمام إلي جامعة القاهرة اعتباراً من 1/10/1998.

والشباب يمثل قوة المجتمع، فهو شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزاً في بنية المجتمع والشباب أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة علي العمل والنشاط، كما أنها الفئة العمرية التي يكاد بناءها النفسي والثقافي أن يكون مكتملاً. هذا فضلاً عما يتسم به الشباب من مرونة وقدرة علي التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة، دعامة يعتمد عليها المجتمع في رسم سياسات استثمار جهود الشباب من أجل التنمية والبناء من جهة أخرى. (كلير: 2007، ص 41)

وطالب كلية التربية النوعية بتخصصاتها المختلفة (الإعلام التربوي- التربية الفنية - التربية الموسيقية.. إلخ) يتم إعداده إعداد إبداعي لكي يصبح معلم نوعي في مجالات

التربية الفنية والموسيقية والإعلام التربوي إلخ، وخريج ذي مهارات متميزة في ممارسة تخصصه. ويعتبر قسم العلوم التربوية والنفسية هو المسؤول عن تدريس مقررات الإعداد التربوي العام والخاص للطالب ومنها مقرر التفكير النقدي لتنمية مهارات التفكير لديه.

إجراءات البحث الميدانية ونتائجها

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعد طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلي تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة علي وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

مجتمع الدراسة والعينة

تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة بأقسام الكلية الثلاثة (قسم الإعلام التربوي وقسم التربية الفنية وقسم التربية الموسيقية)، وقد طبقت أداة البحث علي عينة قوامها (230) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة. حيث تم تدريس مقرر التفكير النقدي للمرة الأولى في العام الجامعي 2018 - 2019م، ويوضح الجدول التالي إعداد عينة البحث:

جدول رقم (1) توزيع أعداد العينة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الإعلام التربوي	98	42.6%
التربية الفنية	89	38.7%

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

43	18.7%	التربية الموسيقية
230	100%	المجموع

حدود البحث

- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2018م - 2019م.
- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الأولى بالأقسام الثلاثة (الإعلام التربوي - التربية الفنية - التربية الموسيقية)
- الحدود الموضوعية: تقييم مقرر التفكير النقدي.

أداة البحث

تم الاعتماد علي استمارة الاستبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي لقياس تقييم الطلاب لمقرر التفكير النقدي، والتي تم إعدادها من قبل الباحثة، حيث تمت صياغة أسئلة الاستبيان وشمل علي (37) فقرة موزعة وفقاً لمعايير تقييم المقرر الدراسي والتي تمثلت في الآتي: مخرجات التعلم المستهدفة (المهارات المكتسبة) (11 فقرة)، المادة العلمية (6 فقرات)، طرق وأساليب التدريس (4 فقرات)، استاذ المادة (5 فقرات)، الامتحان (5 فقرات)، الكتاب الدراسي (3 فقرات)، وتم تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج (موافق - موافق إلي حد ما - غير موافق).

أولاً ثبات الأداة: ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف.

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينة تمثل حوالي (10%) من حجم العينة الأصلية ثم تم التطبيق علي نفس العينة بعد أسبوعين وتأكد ثبوت الاستبيان، كما تأكد ثبوت كل معيار من معايير التقييم بحساب (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) كل من التطبيق الأول والثاني علي عينة استطلاعية

مكونة من (22) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية علي النحو التالي:

جدول (2) معاملات الثبات والمتوسطات والانحراف المعياري بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان (ن = 22)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		معايير التقييم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.996	8.25	2.45	7.99	2.36	المهارات المكتسبة
0.990	8.56	2.55	8.07	2.41	المادة العلمية
0.987	7.76	2.27	7.62	2.14	طرق وأساليب التدريس
0.976	9.45	2.68	8.56	2.55	أستاذ المقرر
0.995	7.67	2.23	7.79	2.27	الكتاب الدراسي
0.989	9.45	2.68	8.81	2.59	الامتحان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبيان بعد إعادة تطبيقه دال ومقبول إحصائياً، وبالتالي يتحقق ثبات الاستبيان.

ثانياً صدق الأداة: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة بهدف التأكد من صلاحية فقراته لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لملاحظات السادة المحكمين (مرفق الملاحق رقم 2.1)

أساليب المعالجة الإحصائية

- بعد تطبيق الاستبيان وتفرغته في جداول لحصر التكرارات استخدامت الباحثة برنامج اكسل (Data Analysis) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة علي تساؤلات البحث.
- النسب المئوية في حساب التكرارات.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي علي عدد أفراد العينة، ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة علي كل عبارة من عبارات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، ويتم حسابه لكل عبارة بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة (ليكرت Likert Method) فالاستجابة (موافق) تُعطي درجة (3)، والاستجابة (إلي حد ما) تُعطي الدرجة (2)، والاستجابة (غير موافق) تُعطي الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها علي إجمالي أفراد العينة نحصل علي المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المقياس.

نتائج البحث

تم معالجة نتائج البحث من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب كل عبارة من عبارات الاستبيان علي النحو التالي:

1- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعيار (المهارات المكتسبة)

وهذه النتائج تجيب علي التساؤل (ما مدي تحقيق مقرر التفكير النقدي للأهداف المنشودة من وجهة نظر الطلاب؟)

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار المهارات المكتسبة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات				عبارات التقييم	م		
			غير موافق		إلي حد ما				موافق	
			%	ك	%	ك			%	ك
المهارات المكتسبة										

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

4	99.92	2.74	9.6	22	6.9	16	83.5	192	مقرر التفكير النقدي ساعد علي تحسين قدرتي علي التفكير بدلا من حفظ المعلومات فقط	1
6	93.83	2.71	9.1	21	10.4	24	80.4	185	ما تعلمته في مقرر التفكير النقدي مهم ومواكب للعصر	2
5	97.29	2.74	8.3	19	9.6	22	82.2	189	ما تعلمته في مقرر التفكير النقدي سيفيدني مستقبلا	3
11	88.71	2.60	16.9	39	5.7	13	77.4	178	مقرر التفكير النقدي يساعد علي تطوير معرفتي العلمية	4
8	90.35	2.68	10.4	24	10.9	25	78.7	181	مقرر التفكير النقدي يساعد علي تطوير مهاراتي العلمية	5
12	71.28	2.60	7.8	18	24.3	56	67.8	156	المهارات التي يتضمنها مقرر التفكير النقدي تتعكس بشكل ايجابي علي	6

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

									مهاراتي المستقبلية	
14	77.86	2.51	20.4	47	7.8	18	71.7	165	مقرر التفكير النقدي يساعد علي فهم المشكلات التي تواجهني	7
13	79.07	2.54	18.7	43	8.7	20	72.6	167	مقرر التفكير النقدي يساعد علي إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني	8
2	118.06	2.89	3.9	9	3.5	8	92.6	213	مقرر التفكير النقدي يساعد علي كشف أخطاء التفكير	9
3	104.22	2.79	6.5	15	7.8	18	85.7	197	بعد دراستي لمقرر التفكير النقدي استطيع التمييز بين نمط التفكير الفعال وغير الفعال	10
7	94.72	2.70	10.9	25	8.3	19	80.9	186	استطيع توظيف التفكير النقدي في المواقف المختلفة	11

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

1	123.2 6	2.93	2.2	5	2.6	6	95. 2	219	دراستي لمقرر التفكير النقدي جعلتني اميز بين الحقائق والآراء	2
10	77.02	2.64	6.5	15	22. 6	52	70. 9	163	استطيع توظيف استراتيجيات الحل النقدي في بعض المواقف العلمية	3
9	85.17	2.65	11. 3	26	12. 6	29	76. 1	175	اصبحت لدي مهارة القراءة النقدية للنصوص المقروؤة	4
2.70									المتوسط العام	

باستعراض الجدول السابق والذي يعبر عن مدي رضا أفراد العينة عن عبارات تقييم معيار المهارات المكتسبة يتضح أن متوسطات درجات الطلاب علي عبارات المعيار تراوحت ما بين (2.93) و (2.51) أعلاها لعبارة (دراستي لمقرر التفكير النقدي جعلتني اميز بين الحقائق والآراء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (123.26)، وقد يرجع ذلك لكثرة الأنشطة التطبيقية التي عرضت علي الطلاب والخاصة بمهارة التمييز بين الحقائق والآراء الأمر الذي يؤكد أهمية الأنشطة التطبيقية لتدريب الطلاب علي مهارات التفكير النقدي، وأدناها كانت لعبارة (مقرر التفكير النقدي يساعد علي فهم المشكلات التي تواجهني) بمتوسط حسابي قدره (2.51)، وانحراف معياري (77.86)، وقد يرجع ذلك إلي أن مقرر التفكير النقدي يحتاج إلي التركيز علي الأنشطة التطبيقية الخاصة بمهارة فهم المشكلات بشكل أعمق والتعرف علي أبعادها ومحاولة تطبيق استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه الطلاب خلال حياتهم اليومية.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

كما يتضح أن معيار مهارات التفكير النقدي المكتسبة حصل علي متوسط حسابي عام قدره (2.70)، وهي قيمة مرتفعة تعبر عن أن طلاب كلية التربية النوعية قد اكتسبوا مهارات التفكير النقدي بالقدر الذي يهدف إليه تدريس مقرر التفكير النقدي.

- 2- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعيار (المادة العلمية)
- وهذه النتائج تجيب علي التساؤلين التاليين: (ما مدي رضا الطلاب عن المحتوى العلمي لمقرر التفكير النقدي؟)، (ما مدي مساعدة مقرر التفكير النقدي في فهم واستيعاب بعض المواد الدراسية الأخرى؟)

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار المادة العلمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات						عبارات التقييم	م
			غير موافق		إلي حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
المادة العلمية										
3	103.25	2.78	7.0	16	7.8	18	85.2	196	تم عرض محتوى مقرر التفكير النقدي في بداية الفصل الدراسي	1
1	113.77	2.87	3.5	8	6.1	14	90.4	208	تم عرض أهداف دراسة مقرر التفكير النقدي في بداية الفصل الدراسي	2
4	80.64	2.65	8.7	20	17.8	41	73.5	169	اجزاء المحتوى مرتبطة وتحقق الأهداف التي عرضت في المحاضرة الأولى	3

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

2	106.00	2.78	8.3	19	5.2	12	86.5	199	بعض أجزاء المحتوى تحتاج إلي حذف	4
6	47.50	2.20	33.5	77	12.6	29	53.9	124	ما درسته في مقرر التفكير النقدي ساعدني علي فهم المواد الدراسية الأخرى	5
5	62.42	2.43	21.7	50	13.9	32	64.3	148	يتناسب مقرر التفكير النقدي مع تخصص الدراسة العام	6
2.30									المتوسط العام	

- تشير نتائج الجدول السابق إلي متوسطات درجات الطلاب أفراد العينة حول تقييم معيار المادة العلمية حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة علي معيار المادة العلمية (2.30)، وهي قيمة متوسطة الارتفاع وقد يرجع السبب في ذلك إلي أن بعض أجزاء المقرر كانت صعبة وبعضها مكرر كما ذكر الطلاب ذلك في سؤال الايجابيات والسلبيات الخاصة بالمقرر. وقد تراوحت متوسطات عبارات هذا المعيار ما بين (2.87)، (2.20)، كانت أعلاها لعبارة (تم عرض أهداف دراسة مقرر التفكير النقدي في بداية الفصل الدراسي) وأدناها لعبارة (ما درسته في مقرر التفكير النقدي ساعدني علي فهم

المواد الدراسية الأخرى)، وهذا يؤكد أهمية تطبيق مهارات التفكير النقدي في مجالات معرفية متنوعة، ومنها المواد الدراسية التي يدرسها الطالب.

3- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعيار (أستاذ المقرر)

وهذه النتائج تجيب علي التساؤل (ما مدي الاهتمام بالربط بين المادة العلمية والتطبيقات العملية في تدريس مقرر التفكير النقدي؟)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار أستاذ المقرر

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات						عبارات التقييم	م
			غير موافق		إلي حد ما		موافق			
			ك	%	ك	ك	%	ك		
أستاذ المقرر										
1	123.26	2.93	2.6	6	2.2	5	95.2	219	واظب استاذ المقرر علي حضور المحاضرات في مواعيدها المحددة	.1
3	112.04	2.86	3.9	9	6.5	15	89.6	206	اهتم الأستاذ بالربط بين المادة العلمية والتطبيقات العملية	.2

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

2	125.07	2.92	3.9	9	0	0	96.1	221	أستاذ المقرر يشجع علي إلقاء الأسئلة أثناء المحاضرة ويهتم بالرد عليها	.3
5	76.86	2.61	10.9	25	17.4	40	71.7	165	أستاذ المقرر يقوم بتقويم مرحلي لكل جزء من أجزاء المقرر	.4
4	87.64	2.70	6.5	15	16.5	38	77.0	177	أستاذ المقرر يتأكد من تحقيق الأهداف في نهاية كل محاضرة	.5
2.90									المتوسط العام	

يوضح الجدول رقم (5) متوسطات استجابات الطلاب عينة الدراسة حول فقرات معيار أستاذ المقرر وقد تراوحت بين (2.93) و(2.61) وأكد أفراد العينة أن أستاذ المقرر واطب علي حضور المحاضرات في مواعيدها المحددة، وأنه قام بتشجيعهم علي إلقاء الأسئلة أثناء المحاضرة وأهتم بالرد عليها، كما يتضح ارتفاع متوسط رضا الطلاب حول معيار أستاذ المقرر حيث بلغ المتوسط العام لفقرات المعيار (2.90).

4- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعيار (طرق وأساليب التدريس)

وهذه النتائج تجيب علي التساؤل (ما مدي تنوع طرق وأساليب تدريس مقرر التفكير النقدي؟)

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار طرق وأساليب التدريس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات						عبارات التقييم	م
			غير موافق		إلي حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
طرق وأساليب التدريس										
2	87.68	2.57	19.1	44	4.3	10	76.5	176	تنوعت أساليب عرض المحاضرات	1.
1	105.08	2.80	6.5	15	7.4	17	86.1	198	تم إلقاء المحاضرات بأسلوب شيق	2.
2	52.53	1.92	50.4	116	7.4	17	42.2	97	الدعم الإلكتروني للمقرر أفادني	3.
4	52.97	1.87	52.6	121	7.8	18	39.6	91	الاختبارات القبلية والبعديّة الإلكترونية لكل جزء من المنهج كانت مفيدة لمعرفة	4.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

									مدي اكتسابي المعلومات
2.29									المتوسط العام

يشير الجدول رقم (6) إلي متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات معيار طرق وأساليب التدريس التي استخدمت في تدريس مقرر التفكير النقدي، ويتضح أن الطلاب عينة الدراسة لم يستفيدوا من الاختبارات القبليّة والبعديّة الإلكترونيّة لكل جزء من أجزاء المقرر والتي كان من المتوقع أن تفيدهم في معرفة مدي اكتسابهم المعلومات الخاصّة بالتفكير النقدي، كما يتضح عدم استفادة الطلاب عينة البحث من الدعم الإلكتروني للمقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.92)، وانحراف معياري (52.53)، ويرجع ذلك أن كثير من الطلاب لم يستطيعون التواصل إلكترونياً بالمقرر أو الوسائل الداعمة إلكترونياً للمقرر مثل (الاختبارات القبليّة والبعديّة لكل جزء من أجزاء المقرر - الفيديوهات الشارحة للمحتوي ..)، بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول معيار طرق وأساليب التدريس (2.29) وهي قيمة متوسطة الارتفاع.

5- نتائج البحث الخاصّة باستجابات أفراد العينة المتعلّقة بمعيار (الكتاب الدراسي) وهذه النتائج تجيب علي التساؤل (ما مدي سهولة ووضوح الكتاب الدراسي الخاص بمقرر التفكير النقدي؟)

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار الكتاب الدراسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات						عبارات التقييم	م
			غير موافق		إلي حدا ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
الكتاب الدراسي										
3	79.32	2.62	10.9	25	16.1	37	73.0	168	يتميز الكتاب الدراسي بالوضوح	1.
2	96.12	2.67	13.9	32	4.8	11	81.3	187	موضوعات الكتاب يسهل فهمها	2.
1	118.95	2.90	2.6	6	4.3	10	93.0	214	الكتاب مناسب لمستوي الطلاب في هذه المرحلة	3.
2.76									المتوسط العام	

يشير الجدول رقم (7) إلي متوسطات استجابات عينة البحث حول فقرات تقييم معيار الكتاب الدراسي حيث بلغت قيمة المتوسط العام عن رضاهم حول الكتاب الدراسي للمقرر (2.76) وهي قيمة مرتفعة، حيث أكد الطلاب علي أن الكتاب كان في مستوي الطلاب في المرحلة الجامعية، وأن موضوعاته تميزت بالسهولة والوضوح .

6- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعيار (الامتحان)

وهذه النتائج تجيب علي التساؤل (ما مدي رضا الطلاب عن الامتحان الخاص بمقرر التفكير النقدي؟)

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لمعيار الامتحان

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدي الموافقة علي العبارات						م	عبارات التقييم
			غير موافق		إلي حدا ما		موافق			
			ك	%	ك	ك	%	ك		
الامتحان										
3	124.16	2.92	3.5	8	0.9	2	95.6	220	اتصف الامتحان بالموضوعية	1
1	126.73	2.96	0.9	2	2.2	5	96.9	223	أسلوب (open book) كان مفيد	2
5	121.58	2.93	1.3	3	4.3	10	94.3	217	طريقة تصحيح الامتحان (Bubble Sheet) تضمن حيادية التصحيح	3
4	123.27	2.93	1.7	4	3.0	7	95.2	219	اشتمل الامتحان كل ما تم دراسته	4
2	124.16	2.95	0.9	2	3.5	8	95.7	220	زمن الامتحان كان مناسب	5
2.94									المتوسط العام	

يوضح الجدول رقم (8) إلي ارتفاع المتوسط العام لاستجابات الطلاب عينة البحث حول فقرات تقييم معيار الامتحان وطريقة وضعه، حيث بلغ (2.94)، وجاءت عبارة (أسلوب (open book) كان مفيد) في الترتيب الأعلى بمتوسط حسابي قدره (2.96)، وانحراف معياري (126.73)، ويرجع ذلك إلي أن هذا الأسلوب في وضع وتصحيح الامتحان طبق

لأول مرة بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، ويشيد الطلاب بموضوعية الامتحان وحيادية التصحيح.

7- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمدى رضاهم عن مقرر التفكير النقدي وفقاً لإجمالي معايير التقييم

جدول رقم (9) إجمالي متوسطات استجابات عينة البحث حول معايير التقييم

عناصر التقييم	المتوسط الحسابي
المهارات المكتسبة	2.70
المادة العلمية	2.30
طرق وأساليب التدريس	2.29
أستاذ المقرر	2.90
الكتاب الدراسي	2.76
الامتحان	2.94

يشير الجدول السابق إلى متوسطات استجابات الطلاب حول مستوى رضاهم عن كل معيار من معايير التقييم التي تم علي أساسها تقييم مقرر التفكير النقدي وجاءت كالآتي:

- حصل معيار الامتحان علي أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.94)، مما يدل علي ارتفاع معدل رضا الطلاب عن طريقة وضع الامتحان (open book) إلي جانب أن الأسئلة كانت عبارة عن (case studies) وكذلك طريقة حل الامتحان (bubbles sheet)
- وحصل معيار أستاذ المقرر علي الترتيب الثاني في مستوى رضا الطلاب وتقييمهم بمتوسط حسابي (2.90).
- وجاء معيار الكتاب الدراسي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.76).

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

- وفي الترتيب الرابع جاء معيار مهارات التفكير النقدي المكتسبة بمتوسط حسابي قدره (2.70).
- وفي الترتيب الخامس جاء معيار المادة العلمية بمتوسط حسابي (2.30).
- وجاء في الترتيب السادس والأخير معيار طرق وأساليب التدريس بمتوسط حسابي (2.29).

إجابات الطلاب الخاصة بسؤال ما ايجابيات وسلبيات مقرر التفكير النقدي:

الجوانب الإيجابية تمثلت وفقا لآراء الطلاب فيما يلي: ساعدني مقرر التفكير النقدي علي تغيير الأفكار والآراء التقليدية في حلول المشكلات التي تواجهني، جعلني أميز بين الحقائق والخرافات وجعل تفكيرنا أكثر عمقاً ومن خلاله نستطيع استنباط الأمور واستقراءها، أميز ما وراء أحاديث الآخرين، القدرة علي تقييم المواقف، لا يعتمد مقرر التفكير النقدي علي الحفظ بل الفهم ودراسته ومذاكرته كانت ممتعة، ساعدني علي إبداء رأي بحرية وكذلك الاستماع إلي آراء الآخرين، كشف عن كثير من أخطاء التفكير وعلاجها، كان سعر الكتاب مناسب للجميع، ساعد علي تطوير مهاراتي العلمية، المحتوى الإلكتروني مناسب وشيق، ساعدني علي الأخذ بزمام الأمور بشكل مختلف وهادئ والمتحضر في تفاصيل المواقف المختلفة، المقرر مسلي ومفيد، كنت أحضر المحاضرات بسبب المناقشات التي كانت تدور بين الطلاب واستاذ المادة، فكرة (open book) جيدة جداً والامتحان ملم بأجزاء المنهج..، وغيرها من الآراء الإيجابية.

وقد تمثلت الجوانب السلبية من وجهة نظر الطلاب فيما يلي: بعض أجزاء المقرر مكررة وأخري صعبة مثل (استراتيجيات الحل النقدي)، بعض المعلومات متداخلة وأحياناً متشابهة، كما أن درجات المقرر لا تضاف إلي المجموع، بعض الطلاب لم يستطيعون الدخول علي الموقع الإلكتروني للمقرر.

توصيات البحث

1. صياغة برامج تدريسية لتحسين مهارات التفكير النقدي، ووضع مقررات تساعد علي اكساب هذه المهارات بما يسهم في زيادة فعالية خريج كلية التربية النوعية.
2. العمل علي تكامل محتويات المقررات الدراسية بحيث تصبح عملية اكساب مهارات التفكير النقدي هدف مشترك بين جميع المواد الدراسية.
3. إجراء بعض التعديلات لمقرر التفكير النقدي بما يسهم في توظيف مهارات التفكير النقدي في فهم المواد الدراسية الأخرى.
4. العمل علي ادراج مقرر التفكير النقدي ضمن اللائحة التدريسية لكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وإضافة درجاته ضمن المجموع الكلي لدرجات المقررات الأخرى.
5. تعميم نظام الامتحان بطريقة (bubble sheet) علي بقية المواد الدراسية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

قائمة المراجع العربية والإنجليزية

1. إبراهيم محمد أنور(2006): التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. إبراهيم وجيه محمود (1971): التعلم، القاهرة، عالم الكتب.
3. أحمد القواسمة (2014): درجة امتلاك طلبة كلية العلوم والآداب بالعلما لمهارات التفكير الناقد تبعا لاختبار كاليفورنيا 2000، السعودية، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 11، ص 2677.
4. أحمد حسين اللقاني(1979): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، عالم الكتب.
5. إسماعيل إبراهيم (2009): التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
6. أفنان نظير ذروة (1999): معايير لتقييم المناهج وتطويرها، فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية، يوليو، العدد 36. [Av. At: https://search.mandumah.com/Record/18330](https://search.mandumah.com/Record/18330)
7. أمجد زكريا حسين(2001): تقويم المقررات الموسيقية بكليات رياض الأطفال وشعب الطفولة ببعض الجامعات المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، جامعة القاهرة.
8. جابر عبد الحميد، يحيى هندانم (1970): كراس تعليمات اختبار التفكير الناقد لواطسون جليسر، القاهرة: دار النهضة العربية.
9. حسن الباتع محمد(2008): التفكير الناقد في عصر المعلوماتية، جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات المعلومات، مايو العدد 2، ص 245.
10. حسني عبد الرحمن الشيمي(1998): المعلومات والتفكير النقدي، القاهرة، دار قباء للنشر.

11. زينب عبد الرازق غريب (2017): فاعلية برنامج تدريبي لدمج مهارات التفكير التباعدي في تدريس المقررات التربوية لدي عينة من طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(6)، العدد(6)، يونيو، 2017، ص 1.

<https://search.mandumah.com/Record/845727> Av. _

At:

12. سلاف مشري(2014): التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعلم الإلكتروني، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي ، سبتمبر العدد 16، ص 150.

<https://search.mandumah.com/Record/637724>

Av. At:

13. سليمان الخصري الشيخ (1982): الفروق الفردية في الذكاء، القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر.

14. شبل بدران(2011): التعليم والحرية قراءات في المشهد التربوي المعاصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

15. عبد الله المنيزل، أحمد يوسف (1999): آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في عملية تقييم المقرر الدراسي وطرق تدريسه بجامعة السلطان قابوس، جامعة القاهرة، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، إبريل مجلد (7)، العدد(14)، ص 125.

<https://search.mandumah.com/Record/25187> Av. At:

16. عدنان يوسف عتوم (2004): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عمان، دار الميسرة للنشر

17. عواطف حسان عبد الحميد(1991): دراسة تقييمية لمقررات الوسائل التعليمية الخاصة بشعب الطفولة بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

18. فاروق السيد عثمان (1993): التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوى التعصب لدي عينة من طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، العدد 27، ص42.

19. فاضل خليل إبراهيم(2001): مستوى التفكير الناقد لدي طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية جامعة الموصل، الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 38، ص 274.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

20. كلير فهميم(2007): الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

21. مجدي عزيز إبراهيم (2009): الإبداع وجودة التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.

22. مجدي محمد حناوي(2017): تقييم مقرر " تعلم كيف تتعلم" القائم علي نمط التعلم الإلكتروني الذاتي من وجهة نظر طلبة المقرر ومنسقيه في جامعة القدس المفتوحة، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، مجلد 44، ص 205.

[Av. At: https://search.mandumah.com/Record/867925](https://search.mandumah.com/Record/867925)

23. محمد صالح، عبد الرؤوف محفوظ (2010): التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

24. محمود مصطفى، محمد إبراهيم (2015): تقييم الطلاب لدراسة مقرر الأصول الفلسفية للتربية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة: دراسة ميدانية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مايو العدد 61، ص ص 296-239.

25. نوار محمد الحربي(2012): أثر تدريس مادة مهارات التفكير في اكتساب مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة ام القرى، بحث منشور، السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مايو، العدد 25، مجلد 1، ص 43.

[Av. At: http://search.mandumah.com/Record/403648](http://search.mandumah.com/Record/403648)

26. وليد رفيق العياصرة (2011): التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

27. Beare, Pau l (2015): Toward a Culture of Evidence: Factors Affecting Survey Assessment of Teacher Preparation, ProQuest document link, PP 77-92.

28. Binny, W. (2005): Satisfaction average for Students Universities, International Journal of Learning, Vol, (12)

29. Cotton, K. (1992): "Teaching Thinking Skills". Retrieved 6/18/1992

-
30. Dark J., "Teaching Critical Thinking", New York: The Interstate Printers and Publishers, 2006, p. 3-10.
 31. Dyer & Myers, (2006): "The Influence of Student Learning Style on Critical Thinking Skill, Journal of Agricultural Education, Volume 47, Number 1, page 43-52.
 32. Facione, Peter A. and others (1994): "ARE College Students Disposed to think? California: Report of California Academic press, p.18.

From <http://www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html>

33. Goldbery, M. (1991). A Study of Critical Competencies in above English Eight Grade Students. D.A.1, 52(2), 409-A.
34. Haboush, R.L., (1990) An evaluation of student learning outcomes under critical thinking -social studies program. Dissertation Abstracts International, 50(10)3185.
35. Harry G. Murray (2005): Student Evaluation of Teaching: Has It Made a Difference? Paper presented at the Annual Meeting of the Society for Teaching and Learning in Higher Education Charlottetown, Prince Edward Island, June, PP1-15.
36. Reid, Joanne R., Anderson, Phyllis R. (2012). Critical thinking in the Business Classroom. Journal of Education for Business, 87(1), 2012. pp. 52-59.
37. Sterberg, R. J. (2003): Cognitive Psychology. Wadsworth a Division of Thomson Learning, Inc.

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

ملحق رقم (1)

الاستبيان في صورته الأولى

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

من إعداد: هدي حسن أحمد

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

حيث يهدف البحث إلي التعرف علي متوسط رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن مقرر التفكير النقدي التي تم تدريسه للمرة الأولى بكليات جامعة القاهرة، وتقييم ما حققه من أهداف من وجهة نظرهم.

الأستاذ الدكتور ..

برجاء التكرم بالاطلاع علي بنود وعبارات الاستبيان والتفضل بتقييمها، ويمكن لسيادتكم الحذف أو الإضافة بما يحقق صلاحية الاستبيان وصدقه في قياس ما وضع لقياسه.
شاكرة لسيادتكم حس تعاونكم مع خالص تقديري

الباحثة

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

م	عبارات التقييم	مدي الموافقة علي العبارات		
		موافق	إلي حد ما	غير موافق
المهارات المكتسبة				
1.	مقرر التفكير النقدي ساعدني علي تحسين قدرتي علي التفكير بدلا من حفظ المعلومات فقط			
2.	ما تعلمته في مقرر التفكير النقدي مهم ومواكب للعصر وسيفيدني مستقبلا			
3.	ساعدني مقرر التفكير النقدي علي تطوير معرفتي ومهاراتي العلمية			
4.	المعارف والمهارات التي يتضمنها مقرر التفكير النقدي تتعكس بشكل ايجابي علي مهاراتي المستقبلية			
5.	ساعدني مقرر التفكير النقدي علي فهم أعمق لمشكلاتي اليومية			
6.	ساعدني مقرر التفكير النقدي علي كشف أخطاء التفكير			
7.	بعد دراستي لمقرر التفكير النقدي استطيع التمييز بين نمط التفكير الفعال وغير الفعال			
8.	استطيع توظيف التفكير النقدي في المواقف المختلفة			
9.	دراستي لمقرر التفكير النقدي جعلتني اميز بين الحقائق والآراء			
10.	استطيع توظيف استراتيجيات الحل النقدي في بعض المواقف العلمية			
11.	اصبحت لدي مهارة القراءة النقدية للنصوص المقروؤة			
المادة العلمية				
12.	تم عرض أهداف دراسة مقرر التفكير النقدي ومحتواه في بداية الفصل الدراسي			
13.	يتناسب مقرر التفكير النقدي مع تخصص الدراسة العام			

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

			14. اجزاء المحتوي مرتبطة وتحقق الأهداف التي عرضت في المحاضرة الأولى
			15. ما درسته في مقرر التفكير النقدي ساعدني علي فهم واستيعاب المواد الدراسية الأخرى
			16. بعض أجزاء المحتوي تحتاج إلي حذف
أستاذ المادة			
			17. واطب استاذ المقرر علي حضور المحاضرات في مواعيدها المحددة
			18. اهتم الأستاذ بالربط بين المادة العلمية والتطبيقات العملية
			19. وجدت تشجيع من قبل أستاذ المقرر لإلقاء الأسئلة أثناء المحاضرة واهتمام بالرد عليها
طرق وأساليب التدريس			
			20. تنوعت أساليب عرض المحاضرات
			21. تم إلقاء المحاضرات بأسلوب شيق
			22. الدعم الإلكتروني للمقرر أفادني جداً
			23. الاختبارات القبلية والبعديّة الإلكترونيّة لكل جزء بالمنهج كانت مفيدة لمعرفة مدي اكتسابي المعلومات
الكتاب الدراسي			
			24. سعر كتاب مقرر التفكير النقدي مناسب
			25. الكتاب الدراسي واضح ويسهل فهمه
الامتحان			
			26. اتصف الامتحان بالموضوعية
			27. أسلوب (open book) كان مفيد
			28. طريقة وضع الامتحان مختلفة وجيدة
			29. اشتمل الامتحان كل ما تم دراسته

ملحق رقم (2)

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

الاستبيان بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين
دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف
مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

من إعداد: هدي حسن أحمد

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
حيث يهدف البحث إلي التعرف علي متوسط رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة
القاهرة عن مقرر التفكير النقدي التي تم تدريسه للمرة الأولى بكليات جامعة القاهرة،
وتقييم ما حققه من أهداف من وجهة نظرهم.
الأستاذ الدكتور ..

برجاء التكرم بالاطلاع علي بنود وعبارات الاستبيان والتفضل بتقييمها، ويمكن لسيادتكم
الحذف أو الإضافة بما يحقق صلاحية الاستبيان وصدقه في قياس ما وضع لقياسه.
شاكرة لسيادتكم حس تعاونكم مع خالص تقديري

الباحثة

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

ملاحظات السادة المحكمين	مدي الموافقة علي العبارات			عبارات التقييم	م
	غير موافق	موافق إلي حدا ما	موافق		
	المادة العلمية				
				تم عرض محتوى مقرر التفكير النقدي في بداية الفصل الدراسي	7.
				تم عرض أهداف المقرر في بداية الفصل الدراسي	8.
				اجزاء المحتوي مرتبطة وتحقق الأهداف التي عرضت في المحاضرة الأولي	9.
				بعض أجزاء المحتوي تحتاج إلي حذف	10.
				ما درسته في مقرر التفكير النقدي يساعد علي فهم المواد الدراسية الأخرى	11.
				يتناسب مقرر التفكير النقدي مع تخصص الدراسة العام	12.
	أستاذ المادة				
				واظب أستاذ المقرر علي حضور المحاضرات في مواعيدها المحددة	1.
				اهتم الأستاذ بالربط بين المادة العلمية والتطبيقات العملية	2.
				أستاذ المقرر يشجع علي إلقاء الأسئلة أثناء المحاضرة ويهتم بالرد عليها	3.

د/ هدي حسن أحمد عبد المالك

				4. أستاذ المقرر يقوم بتقويم مرحلي لكل جزء من أجزاء المقرر
				5. استاذ المقرر يتأكد من تحقيق الأهداف في نهاية كل محاضرة
طرق وأساليب التدريس				
				1. تنوعت أساليب عرض المحاضرات
				2. تم ألقاء المحاضرات بأسلوب شيق
				3. الدعم الإلكتروني للمقرر أفادني
				4. الاختبارات القبليّة والبعديّة الإلكترونيّة لكل جزء من المنهج كانت مفيدة لمعرفة مدى اكتسابي المعلومات
الكتاب الدراسي				
				1. يتميز الكتاب الدراسي بالوضوح
				2. موضوعات الكتاب يسهل فهمها
				3. الكتاب مناسب لمستوي الطلاب في هذه المرحلة
المهارات المكتسبة				
				1. مقرر التفكير النقدي ساعد علي تحسين قدرتي علي التفكير بدلا من حفظ المعلومات فقط
				2. ما تعلمته في مقرر التفكير النقدي مهم ومواكب للعصر
				3. ما تعلمته في مقرر التفكير النقدي سيفيدني مستقبلا
				4. مقرر التفكير النقدي يساعد علي تطوير معرفتي العلمية
				5. مقرر التفكير النقدي يساعد علي تطوير مهاراتي العلمية

دراسة تقييمية لمدي رضا طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة عن تحقيق أهداف مقرر التفكير النقدي من وجهة نظرهم

				6. المهارات التي يتضمنها مقرر التفكير النقدي تتعكس بشكل ايجابي علي مهاراتي المستقبلية
				7. مقرر التفكير النقدي يساعد علي فهم المشكلات التي تواجهني
				8. مقرر التفكير النقدي يساعد علي إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني
				9. مقرر التفكير النقدي يساعد علي كشف أخطاء التفكير
				10. بعد دراستي لمقرر التفكير النقدي أستطيع التمييز بين نمط التفكير الفعال وغير الفعال
				11. أستطيع توظيف التفكير النقدي في المواقف المختلفة
				12. دراستي لمقرر التفكير النقدي جعلتني اميز بين الحقائق والآراء
				13. أستطيع توظيف استراتيجيات الحل النقدي في بعض المواقف العلمية
				14. اصبحت لدي مهارة القراءة النقدية للنصوص المقرؤة
الامتحان				
				1. اتصف الامتحان بالموضوعية
				2. أسلوب (open book) كان مفيد
				3. طريقة تصحيح الامتحان (Bubble Sheet) تضمن حيادية التصحيح
				4. اشتمل الامتحان كل ما تم دراسته
				5. زمن الامتحان كان مناسب